

الأغاني

وقال يعقوب بن السكيت فيما حكيناه من روايته التي ذكرها الأخفش لنا عن السكري في شعر أبي وجزة وأخباره كان أبو وجزة قد جاور مزينة وانتجع بلادهم لصهره فيهم فنزل على عمرو بن زياد بن سهيل بن مكدم بن عقيل بن وهب بن عمرو بن مرة بن مازن بن عوف بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان فأحسن عمرو جواره وأكرم مثواه فقال أبو وجزة يمدحه .

(لمن دَمْنَةُ بالذَّعْفِ عَافٍ صَعِيدُهَا ... تَغْيِيْرَ باقيها وَمَحَّجْدُهَا) .

(لِسَعْدَةٍ من عام الهزيمة إِذْ بَنَّا ... تصافٍ وَإِذْ لَمَّا يَرُونا مُدودُهَا) .

(وَإِذْ هِيَ أَمَّانَ نَفْسُها فَأَرَبِه ... لِّلْهَوِّ وَأَمَّا عَن صَبَاً فَتَذُودُها) .

(تَمَّيَّدُ أَلْبَابِ الرِّجَالِ بَدَلُها ... وَشَمِيتُها وَحُشِيَّةٌ لا نَصِيدُها) .

(كَباسِقَةُ الوَسْمِيِّ سَاعَةً أَسْبَلَتْ ... تَلَأُ فيها البرقُ وابيضَّ جَيدُها) .

الباسقة التي فضلت غيرها من الغمام وطالت عليه قال ا تبارك وتعالى (والنخل باسقات) .

(كَبِكَرٍ تُراني فَرقَدَيْنِ بَقَعْفُرة ... من الرمل أَوْ فَيَحْجَانِ لَمْ يَعْسُ عُودُها) .

(لعمرو الندى عمرو بن آل مكدم ... كثيرٌ عَليَّاتِ الأمور جليدها) .

(فَتَى بَيْنَ مَسْرُوجٍ وَآلِ مُكَدَّمٍ ... وعمروُ فتى عثمان طُرّاً وسَيدُها)